תעודות נטושות

מדינת ישראל

משרד ראש הממשלה

גנזך המדינה

הקונסוליה הכללית המצרית בירושלים

10

ביקור סמו חיסאוי המצרי בפלשתינא (א"י) ובעבר הירדן - תזכירים, מברקים והתכתבות, קטעי עתונות

12/1931 - 2/1936

תיק מס' 10

מחלקה

10

תיק מס' סימול מקורי: 1618

מיכל מס' מיכל מקורי: 3419

חטיבה: הקונסוליה המצרית בירושלים
תת חטיבה: הקונסוליה המצרית
שם תיק: הקונסוליה המצרית בירושלים
סימול מקורי: תקופת החומר: 2/1936-12/1931
מזהה פיזי: פ - 10 / 367
17/02/2014

שם תיק: הקונסוליה המצרית בירושלים
מזהה פיזי: **פ-367/10**
מזהה פריט: 000919n
כתובת: 2-112-8-5-5
תאריך הדפסה: 11/06/2017

No.

Confidentiel

349/ה

01618

10

סודי

משרד החוץ
מחלקה מדינית

سري

رسالة صاحب السمو الخديوي السابق

SOENNECKEN
BONNA ES

وزارة الخارجية
ادارة المراسم

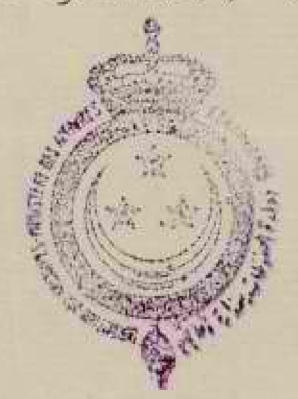
سرى

٥٥٥ دور

منشور رقم (٤٦) سبتمبر سنة ١٩٣٨
الى بعثات التمثيل الدبلوماسى والقنصليات الملكية المصرية بالخارج

استعلمت بعض القنصليات عما يجب عليها نحو سمو الخديوى السابق عباس حلمى الثانى اذا ما مر بالبلد التى فيها قنصلية . ولما كان سمو الخديوى بعد الاتفاق الذى وقعه مع الحكومة المصرية وابلغت لكم صورته - يعتبر من رعايا الحكومة المصرية ومن افراد الاسرة المالكة فترى الوزارة ان تراعوا معه قواعد اللياقة فاذا ما ترك لكم بطاقة تردون له المجاملة بالكيفية نفسها واذا ما زاركم تردون له الزيارة .

وزير الخارجية بالنيابة
امضاء (محمد محمود)



٢/

حضرة المحترم قنصل المملكة المصرية بالقدس

اتشرف بان أرسل الى حضرتكم مع هذا صورة من البرقية الرقمية المرسلة من هذه الوزارة الى حضرة القدس بتاريخ ١٦/٢/١٩٢٦ للتأييد

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ؛؛

حرر في ١٧/٢/١٩٢٦ مدير ادارة مكتب الوزير

Télégramme

Zafarane Jérusalem

==

53674 70318 7300I 06582 02460 07784 06433 07148 02604

Ministre

==

Le Directeur du Ministre des Affaires Etrangères.

M. A.

I6 février I936



50

PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES.

מברק **TELEGRAM** تلغراف

This form must accompany any enquiry respecting this Telegram. 111

يجب ان يرسل هذا النموذج مع كل استعلام بخصوص هذا التلغراف

את הטופס הזה צריך לצרף לכל חקירה הנערכת בנידון המברק הזה.

Service Instructions تعليمات ادارية הוראות משרדיות: Eg Govt

Handed in at سلم في נמסר ב: Moghraby Cairo

Time الوقت הזמן: ...... on التاريخ ביום: 11

Received at وصل في נתקבל ב: 1516

JERUSALEM FE

To الى אל: Zafarane Jerusalem

53674 70318 73001 06582 02460
07784 06433 07148 02604

Ministre

Use the Express Delivery Services—

The undermentioned services are available:—

I. By special messenger all the way.

II. By special messenger after receipt at office of delivery at request of sender.

III. By special messenger after receipt at office of delivery, at request of addressee.

Charges and further particulars may be ascertained at any Post Office.

خدمات التوزيع السريع —

تتوفر التسهيلات الآتية —

١) بواسطة موزع خاص على طول الطريق

٢) بواسطة موزع خاص بعد الاستلام في مكتب التوزيع بناء على طلب المرسل

٣) بواسطة موزع خاص بعد الاستلام في مكتب التوزيع بناء على طلب المرسل اليه

يمكن الاستعلام عن الاجور او عن اي تفاصيل اخرى من اي مكتب بريد

השתמש בשרות של מסירה מהירה—

השרויות דלקמן קימות:—

(א) על ידי שליח מיוחד—כל הדרך.

(ב) על ידי שליח מיוחד, אחרי שנתקבל במשרד המסירה—על פי דרישה השולח.

(ג) על ידי שליח מיוחד, אחרי שנתקבל במשרד המסירה—על פי דרישה המקבל.

בדבר המחירים ויתר הפרטים אפשר להודע בכל משרד דאר.

ROYAL CONSULATE OF EGYPT
JERUSALEM
ت.ش 561

NO.

15 / 2/36

KHARGIAH CAIRO

78646 57718 64015 54065 86081 36036 04727 53684

19080 35035 06687 88058 41032 95700 82080 58012

25703 227222 (22722)

CONSUL

وصـــول سمو الخديوى السابق الى فلسطين

٨ ينداير ٦ شـــوال ٥٤

٦٠

ســـرى

حضـــرة صاحب المعالى وزير الخارجـــية

الحاقا بالبرقية الشفرية التى بعثت بها اليوم - اتشرف بان اخبر معاليكم ان حضرة صاحب السمو الخديوى السابق قد وصل امس الساعة السادسة مساء الى مدينة القدس حاضرا بالسيارة من حيفا وقد نزل سموه باوتيل الملك داوود ومعه حاشيته المكونة من عبد الله بك البشرى وعارف باشا وسكرتير سموه الخاص خليفة افندى بوبلى .

ولما كنت اسكن هذا الفندق فقد وجدت افراد الحاشية فى الردهة عند دخولى وكان ذلك فى وقت وصولهم وبعد برهة دخل سموه فقمت بواجب التحية وقد تفضل سموه فدعانى اليه وقد جلست فى حضرته عدة دقائق كان حديثه فيها عاما اذ سألنى عن البلاد التى خدمت فيها وعن المدة التى قضيتها بفلسطين وعن دراستى فى الخارج .

وقد اوفد سموه الى دار القنصلية فى صباح اليوم حضرة عبد الله بك البشرى لتقديم تحياته معتذرا بانه يغادر القدس اليوم الى بلدة ريحا . التى استاجر بها منزلا لقضاء مدة من فصل الشتاء فيها .

اتشرف بان ابلغ هذا الى معاليكم ملتمسا التفضل بالتنبيه بارسال تعليمات الوزارة فى هذا الشان .

وتفضلوا معاليكم بقبول عظيم الاحترام ،،

القنصـــل

[signature]

تحريرا بالقدس فى ٨ يناير سنة ١٩٣٦

وزارة الخارجية

القنصلية الملكية المصرية
بمدينة القدس

بشأن :

تحريراً في .... سنة ١٩٣ (........ سنة ١٣)

رقم الافادة ....
رقم الملف ....
عدد المرفقات ....

حيفا

وصول سمو الخديوي عباس حلمي

حيفا في ٦ كانون الثاني — لمراسل «الدفاع» الخاص : وصل اليوم في الساعة الحادية عشرة صباحاً سمو الخديوي عباس حلمي باشا ، وقد حل مع حاشيته المؤلفة من عشرة اشخاص بينهم سكرتيره عبدالله بك البشري في فندق «وندسور» ومن هذا يتضح ان ما نشر في «الدفاع» وانفردت به حول وصول سموه اليوم صحيح على عكس ما نشر في بعض الجرائد من ان سموه سيصل خلال الاسبوع القادم

زيارة سمو الخديوي

بالقنصلية المصرية بالقدس

زار سمو الخديوي عباس حلمي باشا دار القنصلية المصريه بالقدس فقوبل بما يليق بمقامه من الحفاوة والاكرام

وزارة الخارجية

القنصلية الملكية المصرية
بمدينة القدس

بشأن :

تحريرا في .... سنة ١٩٣ (........ سنة ١٣٥)

رقم الافادة ....
رقم الملف ....
عدد المرفقات ....

Son Altesse l'Ex-Khedive est arrivé ici hier soir à six heures. Il est descendu à King David Hotel

Consul

8. 1. 1936

المطبعة الأميرية ١٩٣٦-١٩٥٠٠

زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين

٦/ ٣/ ٣٥

سري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بكتابي رقم ١٤ سري بتاريخ ٢ الجاري اتشرف باحاطة علم سعادتكم انني تقابلت مع الشخص الذي اشرت اليه في الكتاب المذكور يوم السبت الماضي واستحسن هو تأجيل الافضاء بما يعلمه عن غرض سمو الخديوي السابق من الحضور لفلسطين الى يوم الاثنين ريثما تأتيه المعلومات الاكيدة من الذين يعتمد عليهم في هذا الامر . ولما تقابلنا يوم الاثنين قال لي بان الغرض الاساسي الذي من اجله حضر سموه هو البحث لمصلحة نجله سمو الامير عبد المنعم في مصر واما مسألة شراء الاراضي وغيره فاشياء ثانوية وانه متأكد مما يقول لانه علم بذلك بطريقة اكيدة من المتصلين بسمو الامير عبد الله وانه ابرق بذلك الى حكومته .

فضلا عن هذا الذي افضى به الي لم تقبله اذني وبالرغم من ان التحريات ومجريات الامور لا تجعل هذا الخبر يستند الى اساس صحيح فانني رغبت في استقصاء الحقيقة ليطمئن قلبي .

لذلك ذهبت الى عمان لمقابلة سمو الامير عبد الله يوم الجمعة (امس) بحجة تقديم العزاء لسموه بمناسبة وفاة اخيه الملك علي . ولما وصلت وحصلت المقابلة بعد الاستئذان تمت باداء واجب التعزية ودار الحديث بعد ذلك على اشياء شتى وابتدر سموه قائلا انه يوم الجمعة الماضي كان في حيفا عند سمو الخديوي السابق في يخته وانه جميل واحدث يخت في اوروبا الان ... الخ فانتهزت الفرصة والقيت عبارة اتعرف من الجواب عليها مبلغ الرواية التي عندي فقلت ربما سيؤول هذا اليخت الى سمو الامير عبد المنعم ان لم يكن عاجلا فآجلا . فاجاب الامير عبد الله بلهجة تنم عن صدقه في التعبير ان سمو الخديوي السابق غير راض عن ابنه وقد حاولت في هذه الزيارة ان اقرب بينهما فوجدت نفورا من التحدث بهذا الى سموه فنفضت يدي من شيء لا يتحمس فيه .

حاتم

ازاء هذا التصريح القاطع وجدت من النافل ان اتوسع في تتبع الاخبار من الذين حوله واثار اليهم محدثي في القدس وبعد الغداء مع سمو الامير عدت ادراجي الى القدس .

ومن كل ذلك يتبين ان رحلة سمو الخديوي السابق الى فلسطين لم يكن الغرض منها الاشتغال بمسائل عامة او سياسية تتعلق بمصر او فلسطين بناء على ما وصلت اليه من الابحاث بالطرق التي اوضحتها بكتبي السابقة لهذا الكتاب .

وفوق كل ذي علم عليم ...

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام .

القنصل

[signature]

زيارة سمو الخديوى السابق لفلسطين

٢ مارس ٣٥

١٤ سرى
٢/١

سـرى

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بكتابي الاخير رقم ١٣ بتاريخ ٢٧ فبراير الماضي ·

اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان يخت سمو الخديوى السابق اقلع اليوم من حيفا بسموه وبالحاشية في الساعة الخامسة والنصف صباحا

وقد زاره قبل سفره سمو الامير عبد الله وفخامة المندوب السامي وغيرهما مودعين · وساتحدث الليلة مع احد المختصين بزيارة سموه لفلسطين وله صفة رسمية اجنبية فاذا وجدت عنده جديدا فاني سأتشرف بابلاغه لسعادتكم ،

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام ،

القنصـــــل

[signature]

زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين

٣٥ ٢/١٦

١٢

٢/١ سري

سـري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بكتابي رقم ١٢ سري بتاريخ ٢٤ الجاري اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان سمو الخديوي السابق عاد من اريحا مساء امس الى القدس ونزل في فندق الملك داود وكان معه من المصريين كل الذين ذكرتهم في الكتاب السابق وقد قابل كل من طلب مقابلة سموه لمعرفة سابقة أوصلة قديمة .

وقد دعيت لمقابلة سموه فلبيت الدعوة وكان حديثه في اشياء عامة تطرق منها الى قوله انه كان غير مرتاح من مقابلة حكومة فلسطين له في الماضي وكان يريد الذهاب الى اريحا مباشرة ولكنه ارتاح لما قوبل به هذه المرة وانه جاء لتمضية ايام في جو صحو حتى انه لما قابله مراسل جريدة النيويورك تايمس واراد ان يجره الى حديث سياسي ابى عليه ذلك وقال انه حضر للنزهة في جو دافيء وانه تقدم في السن وان الاعمال السياسية تتطلب قوة ونشاط الشباب وانه اصبح من غير هذه الفئة .

بعد ذلك دعا حضرات عبد الخالق مدكور باشا ودلاوريت وحامد بك العلايلي واستبقاني وظل يتكلم وقص احاديث عن امبراطور المانيا وعائلة امبراطور النمسا مرة اخرى الى غير ذلك ثم انصرفنا من حضرة سموه الى النوم .

وفي صباح اليوم غادر سموه القدس مع من ذكرتهم وكذلك حافظ بك عوض وباقي الحاشية الى حيفا لانه دعا ضباط فرقة الجيش الانجليزي الموجودة في حيفا (التي دعته للعشاء قبل يوم السبت ٢٢ الجاري) الى حفلة شاي على ظهر يخته وانه سيتعشى الليلة على مائدة حاكم اللواء الشمالي بحيفا . وقال لي انه في يوم السبت المقبل سيقلع يخته بسموه الى قبرص فيمضي بها اياما ثم الى رودس كذلك ويستغرق ذلك شهر مارس وبعدها يكون الجو اعتدل نوعا في اوروبا فيعود الى كان .

هذا وقد استفسرت من جهة مختصة بطريقة غير مباشرة عن وجهة نظر الحكومة الفلسطينية في هذه الزيارة على العموم والمقابلة التي قوبل بها سموه من رجال السلطة ورجال الجيش

تفهمت بطريقة اكيدة انه لا صبغة سياسية لهذه الزيارة ولا علاقة لها باى نوع من انواع الاشتغال بالمسائل العامة وان الحكومة لم تعلق اهمية على تنقلات سموه حتى ان دعوة العشاء في فرقة الجيش بحيفا لم تبلغ للحكومة ولم تسأل هي عنها نظرا الى ان الاصل في الموضوع هو اظهار المودة بين سموه وبين الانكليز وهذا كل ما في الامر وهو ما تبينته الى الان ·

واذا ظهر غير ذلك بعد مغادرة سموه يوم السبت المقبل سابادر باحاطة سعادتكم علما به

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام ••

القنصل

زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين

٢٤/ ٢ _ ٣٥

١٢
٢/١ سرى

سري

حضـرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيـــة

اتشرف بافادة سعادتكم انه حضر اليَّ الى القنصلية حضرة محمد علي دلاور بك قادما من مصر وقال انه دعي لمقابلة سمو الخديوي السابق وان ينتظره في فندق ناسنت بالقدس يوم السبت ٢٣/ ٢/ ١٩٣٥ ·

وفي المساء حضر الى فندق الملك داود حضرات عبد الخالق مدكور باشا وحامد العلايلي بك واحمد حافظ عوض بك قادمين من حيفا بعد ان اقاموا هناك ثلاثة ايام قابلوا فيها سموه وفهمت منهم ان سموه تقدمهم الى اريحا مباشرة دون ان يعرج على القدس ولا يزال الجميع هنا · وقال حامد بك ان سموه سيمكث يومين في اريحا ثم يعود الى حيفا ليبحر على يخته الى اوروبا وسأفيد سعادتكم بما اتصل اليه بعد ذلك ..

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام ..

القنصـــل

حامد

زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين

٢/١١ ٣٥

٩ سري
٢/١ سري

سري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بكتابي السري رقم ٨ بتاريخ ٩ الجاري اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان سمو الخديوي السابق حضر في مساء السبت الى القدس ونزل في فندق (كنج ديفيد) وفي صباح الاحد ذهب الى اريحا وعاد بعد الظهر.

واليوم زار سموه القنصلية ومكث حول عشر دقائق وكان معه حضرة عبد الله بك البشري وكان حديثه عموميا وعاديا ثم بارحها الى الفندق. وقد استقبل وودع بما يليق به من الاحترام

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام.

القنصل

حسيم

زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين

٢/١٦ ٣٥

١١ سري
٢/١ سري

سـري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بكتابي رقم ١٠ سري بتاريخ ١٣ الجاري · اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان سمو الخديوي السابق عاد امس الخميس اريحا الى القدس وبعد الغداء بارحها الى حيفا وقال قبل سفره انه سيعود الى القدس بين ٢٠ و ٢٢ فبراير الجاري ·

والمفهوم الى الان ان ولاة الامور هنا لا يعلقون على تنقلات سموه اهمية كبيرة · وساوافي الوزارة بما يجد ،،

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام ،

القنصل

حليم

زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين

١٣/ ٢/ ٣٥

١٠ سرى
١/١ سرى

سري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بكتابي السري رقم ٩ بتاريخ ١١ الجاري اتشرف باحاطة علم سعادتكم انني لما عدت الى الفندق في المساء طلبت الى السكرتير الانجليزي لسمو الخديوي السابق ان يعبر على سموه الشكر الواجب على تفضله بزيارة القنصلية . ولما أبلغ سموه استدعاني وابدى ارتياحه من زيارة القنصلية واثنى على فكرة التمثيل الخارجي المصري مقدرا ما يسديه الى المصريين وغيرهم من الخدمات ومعرفة حقيقة مصر الخ . ونوه بفضل حضرة صاحب الجلالة الملك صاحب العرش الجليل وباحترامه لشخص جلالته وسروره بزيارة القنصلية في يوم عيد ميلاد حضرة صاحب السمو الامير الصعيد داعيا لسموه بطول العمر .

وقد اخبرني انه ذاهب الى اريحا لمدة يومين او ثلاثة ثم يعود الى القدس يوم الجمعة وقد يسافر فعلا بعد ظهر اليوم مع بعض حاشيته والبعض الاخر ذهب الى حيفا للاقامة في اليخت .

هذا وقد تضاربت آراء الذين القام من انجليز وغيرهم في الغرض الذي حضر سموه الى فلسطين من اجله ولكنها اتفقت على ان ليس لحضوره اى مغزى سياسي وانما يغلب على ما يظهر كثيرا ان الحضور لغرض مادي بين سموه وسمو الامير عبد الله وسيظهر ذلك أو غيره بحقيقته بعد وقت قصير وعند ذلك يمكن افادة الوزارة بالصحيح من الاخبار .

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام ..

القنصل

حامد

سري

تقرير عن زيارة سمو الخديوى السابق لفلسطين وشرق الاردن

وصل حضرة صاحب السمو الخديوى السابق عباس حلمى باشا الى حلب قادما من الاستانة بقطار الشرق الساعة السابعة من صباح الاثنين الموافق ٢١ ديسمبر ١٩٣١ فاستقبله المسيو لافاستر وكيل المفوض السامى واستقبله والى حلب باسم مدينة حلب ثم زار البلدة والقلعة وتناول طعام الغداء على مائدة المسيو لافاستر وكيل المفوض السامى . وبعد الظهر استانف سموه السفر الى اللاذقية فوصلها الساعة السادسة مساء واستقبله حاكم بلاد العلويين وبات فيها ضيفا على جناب الحاكم . وفى صباح الثلاثاء استانف السفر الى طرابلس فاستقبله حاكمها باسم المفوض السامى وزار محطة الطيران الجديدة وتغدى على مائدة الحاكم ثم استانف السفر الى بيروت فوصلها الساعة الخامسة مساء وتناول العشاء على مائدة المسيو بونسو المفوض السامى ودارت بينهما احاديث حتى الساعة الحادية عشرة مساء وبات سموه فى فندق بسول حيث حجز له جناح خاص .

وفى الساعة الثامنة والنصف من صباح الاربعاء غادر سموه بيروت يرافقه مندوب من قبل المفوضية حتى الناقورة حيث كان فى استقبال سموه دولة السيد ضياء الدين الطباطبائى رئيس حكومة ايران سابقا والذى انتخب وكيلا للمؤتمر الاسلامى الذى انعقد اخيرا بالقدس وفخامة حسن خالد باشا ابى الهدى رئيس حكومة شرق الاردن سابقا . ثم استانف سموه السفر الى القدس مارا بعكا وحيفا دون ان يقف عليهما فوصلها فى الساعة الخامسة مساء وكان فى استقبال سموه سماحة الحاج امين افندى الحسينى رئيس المجلس الاسلامى الاعلى وامين بك التميمى وامين بك عبد الهادى عضوا المجلس الاسلامى ثم توجه سموه الى فندق الملك داوود واقام فى الجناح الخاص الذى حجز له . ويرافق سموه من الاستانة محمود عارف باشا رئيس ديوانه السابق واسماعيل حقى بك من كبار رجال الاتراك والدكتور محمود عزمى الصحفى المعروف

وقد زار سموه بالفندق مساء يوم وصوله الموافق ٢٣ ديسمبر ١٩٣١ سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى وامين بك عبد الهادى وامين بك التميمى من اعضاء المجلس

<u>الخميس ٢٤ ديسمبر</u>

فى ظهر ذلك اليوم زار سموه فخامة المندوب السامى فى مكتبه بدوائر الحكومة زيارة

قصيرة ثم مر سموه على كتب حضرة روحي بك عبد الهادي مساعد السكرتير العام . وفي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر زار سموه الحرم الشريف حيث استقبله سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وبعض اعضائه وعدد من موظفي المجلس وكان يصحب سموه في هذه الزيارة حسن خالد باشا . وقد تناولوا جميعا الشاي بالمجلس ثم انصرف سموه الى الفندق حيث استقبل سعادة راغب بك النشاشيبي رئيس بلدية القدس وحضرات يعقوب افندي فراج نائبه وفخري افندي النشاشيبي مساعده والاستاذ احمد سامح الخالدي رئيس الكلية العربية بالقدس والدكتور حسين الخالدي من اطباء مصلحة الصحة والسيد حسن صدقي الدجاني من اعيان فلسطين وقد استقبل سموه في نفس اليوم حضرة قنصل تركيا بالقدس .

الجمعة ٢٥ ديسمبر :

زار سموه في الفندق الدكتور ارلزروف رئيس الوكالة الصهيونية والامير سعيد الجزائري واحمد حلمي باشا مدير البنك العربي . وفي الساعة الحادية عشرة والنصف استقبل سموه جناب المسيو دوبال قنصل فرنسا العام بالقدس ودامت المقابلة ما ينوف عن ثلاثة ارباع الساعة وفي الساعة الواحدة بعد الظهر وصل من عمان الامراء شاكر وطلال ونايف واولهم عم سمو الامير عبد الله والاخيران ولي عهد شرق الاردن وشقيقه لدعوة سموه لزيارة عمان وقد تناولوا الغداء معه . وفي الساعة الرابعة زار سموه يرافقه الدكتور عزمي دار البلدية وكان في استقباله رئيسها ومعاونوه وقد تناول معهم الشاي ثم عاد الى الفندق حيث استقبل في المساء حضرة روحي بك عبد الهادي مساعد السكرتير العام لحكومة فلسطين .

السبت ٢٦ ديسمبر :

في الساعة التاسعة من صباح هذا اليوم سافر سموه الى عمان وقد صحبه حضرات الامراء شاكر وطلال ونايف وحسن خالد باشا وعارف باشا واسماعيل بك حقي وقد استقبل سموه في الشونة سمو الامير عبد الله وفي الصلت عدد من الكبراء في مقدمتهم رئيس حكومة شرق الاردن ورئيس البلدية وبعد تناول الغداء في قصر الامير في عمان زار ومن معه بلدة مادبا لمشاهدة اثارها . وفي المساء اقام الامير عبد الله مادبة عشاء تكريما لسموه حضرها المعتمد البريطاني بشرق الاردن وبعض الكبراء والوجهاء . وقد رحب الامير بسموه بخطاب رد عليه بخطاب اخر نورد نصهما فيما يلي نقلا عن احدى الجرائد الفلسطينية :

خطاب سمو الامير عبد الله

يا سمو الجناب العالي

ان لساني ليقصر عن بياني واجبات الشكر لسموكم العالي بعد ما تكبدتم المشاق السفرية وتلطفتم بزيارتكم اياي في هذه البلاد النائية بعد وفاة المرحوم والدى وجبرتم الخاطر بهذه العناية الخاصة . وبهذه المناسبة ارى ان امجد شخصيتكم الكريمة للمثال الجديد الذى ضربتموه اخيرا وذكرتمونا بسياسة الحسن بن على رضى الله عنهما وهام الجماعة فجمعتم شمل بلادكم وحرصتم عليها من ان تتجاذبها العوامل المختلفة ورضيتم بان تكون الامانة فى يدى جلالة حكم العظيم الملك فؤاد الاول . لذا اكرر شكرى واتمنى لسموكم السعادة والرفاهية وطول العمر .

خطاب سمو الخديوى السابق

يا سمو الامير

انني اشكر سموكم على ذكركم هذه الزيارة وانني على ذكر والدكم المرحوم الملك العظيم انول ان الروابط التى بين البيتين توجب على افرادهما ان يستمروا على توثيق العروة وتقوية روابطها وانني ان انس لا انسى ما صادفته من المرحوم اثناء الحج الذى قسمه الله لى من الاكرام وحسن الضيافة وما بذله نحوى من المعزة فان ذلك كله يوجب على ان اذكر المرحوم بكل اجلال وتعظيم وانني كثير الفخر لما بيننا وبين سموكم من الروابط القديمة الشخصية واشكر الله سبحانه وتعالى على ان وفقني فزرتكم ورايتكم فى كمال الصحة والعز والسؤدد الذى اتمنى دوامه وارجو ان اوفق لزيارتكم مرارا كثيرة والسلام .

يوم الاحد ٢٧ ديسمبر :

فى الساعة التاسعة توجه سموه الى بلدة جرش لرؤية اثارها

يوم الثلاثاء ٢٩ ديسمبر :

فى صباح هذا اليوم غادر سموه وسمو الامير عبد الله ومن معهما عمان الى الشونة حيث تناولوا الغذاء فى ضيافة ماجد باشا العدوان احد اعيان شرق الاردن وفى المساء وصلوا جميعا الى القدس . وقد لبى سموه دعوة فخامة المندوب السامى للعشاء وحل ضيفا على فخامته فى هذه الليلة . وممن حضروا مادبة العشاء عدا سموه وسمو الامير عبد الله سعادة المستر يونج السكرتير العام لحكومة فلسطين . سماحة رئيس المجلس الاسلامى الاعلى . قومندان

القوات المصرية فى فلسطين • على بك جارالله القاضى بالمحكمة العليا • روحى بك عبد الهادى مساعد السكرتير العام • فؤاد باشا الخطيب سكرتير سمو الامير عبد الله •

يوم الاربعاء ٣٠ ديسمبر :

زار صاحب السمو الخديوى السابق وسمو الامير عبد الله قبل ظهر اليوم الحرم الشريف ومعهم حضرات الامير شاكر والشيخ عبد الله السراج رئيس الحكومة الاردنية وحسن خالد باشا وفؤاد باشا الخطيب وقد استقبلهم سماحة رئيس المجلس الاسلامى وبعض اعضائه وزاروا ضريح المغفور له الملك حسين فالصخرة فالمسجد الاقصى ومن ثم زاروا دار المجلس الاسلامى الاعلى حيث تناولوا القهوة • وفى الساعة الواحدة والنصف اقام فخامة المندوب السامى مادبة غداء فى قصره حضرها صاحب السمو الخديوى السابق والامير عبد الله واللورد ويسدنج وزير خارجية انجلترا السابق وعقيلته والامير شاكر والشيخ عبد الله السراج والكولونيل كوكس المعتمد البريطانى فى شرق الاردن وفؤاد باشا الخطيب •

وفى الساعة الخامسة بعد الظهر زار سموه يرافقه حسن خالد باشا والدكتور محمود عزمى دار القنصلية زيارة استغرقت نصف ساعة وقد تناول حديث سموه زيارته لشرق الاردن مما لا يخرج عما جاء بيانه فى هذا التقرير •

وقد ذكرت بعض الجرائد ان الخديوى السابق قبل ان يغادر عمان عائدا الى القدس تبرع للجمعية الخيرية للجالية المصرية التى تالفت حديثا بعمان تحت رعاية الامير شاكر بمبلغ خمسين جنيها ثم بمبلغ خمسين جنيها اخرى كل ستة شهور اى بمائة جنيه فى العام توضع فى احد المصارف لحساب الجمعية •

هذا وقد حضر من مصر للسلام على سموه ومقابلته عبد الخالق مدكور باشا واحمد بك حافظ عوض وعبد الله بك البشرى وشخص يدعى على افندى عبد الرحمن حضر بصحبة مدكور باشا

اسباب السياحة

اما اسباب هذه السياحة فالظاهر منها يرجع الى مجرد الزيارة البريئة للشرق وامرائه حيث تجمعه ببعضهم صداقة قديمة خصوصا اولاد المغفور له الملك حسين بن على وذلك بعد ان اصبح فى مستطاع سموه زيارة تلك البلاد ويقولون كذلك انه جاء لدراسة بعض المشاريع الاقتصادية فى فلسطين وشرق الاردن التى يود ان يستثمر فيها بعض امواله • فمن

ذلك ان حكومة شرق الاردن وهبت الامير عبد الله امير تلك البلاد ستين الف دونما من الاراضى اى ما يوازى خمسة عشر الف فدانا ولما كانت حالة الامير المالية لا تسمح له باصلاح تلك الاراضى واستثمارها فقد خابر سمو الخديوى السابق فى تاليف شركة لهذا الغرض وان سموه حضر لدراسة هذا المشروع عن قرب مع سمو الامير عبد الله . ثم ان هناك الامير سعيد الجزائرى الذى يقيم بدمشق وهو يملك اراضى واسعة واقعة على الحدود بين سوريا وفلسطين وقد علمت انه يتخابر كذلك مع سمو الخديوى فى ان يبيعه تلك الاراضى . واخيرا فان سماحة مفتى القدس يحاول ان يحمل سموه على شراء اكبر كمية ممكنة من اراضى فلسطين ليامن بذلك عدم تملكها بواسطة اليهود وقد كلف سماحته محمد بك راغب المصرى الجنس والذى يشتغل كمفتش للزراعة بحكومة فلسطين ان يحمل له تقريرا عن حالة تلك الاراضى ليرفعه الى سموه .

وعلى اى حال فالذى اعتقده ان سموه لم يحضر خصيصا لاتمام تلك الصفقات ولعله لم يكن يفكر فيها مطلقا عند حضوره ولكنها مشاريع رؤى عرضها على سموه بمناسبة وجوده فى تلك البلاد اما السبب الحقيقى الذى حدا بسموه الى القيام بتلك الرحلة فى هذه الظروف فهو الاتصال بالجمهور هنا وفى سوريا والعمل على تمكين الصداقة بينه وبين الزعماء وقادة الراى فى تلك البلاد لتهيئة الراى العام لقبول فكرة ترشيحه لعرش سوريا فهذه حقيقة لا نزاع فيها الآن وان انكرها سموه فى تصريحاته وتكتمها من يحيطون به جد التكتم .

ولقد علمت من ثقة لا اشك فى صدق روايته ان حكومة تركيا هى التى ترشح سموه لهذا العرش وتعمل للوصول الى ذلك الغرض بكافة الوسائل حتى ان فخامة الغازى مصطفى كمال كلم سفير فرنسا فى تركيا فى هذا الامر وكان مما قاله له فى هذا الصدد ان حالة الامن على الحدود الواقعة بين سوريا وتركيا اصبحت على اسوأ ما يكون وذلك بسبب وجود الارمن الذين اتت بهم فرنسا واسكنتهم فى تلك الجهات فهم لا ينفكون يؤلفون العصابات ويشنون بها الغارات على الاراضى التركية وان تركيا ستظل تعتبر هذا عملا عدائيا موجها اليها من فرنسا حتى تتلاشى تلك الحالة المقلقة تماما . وان ليس اضمن لدى تركيا من الوصول الى ذلك الغرض والاطمئنان على حدودها من ان تساهم فى اختيار العاهل الذى سيجلس على عرش سوريا وانها لا تنظر بعين الرضى الى اختيار الملك فيصل او اى امير من ابناء الملك حسين لهذا العرش وهى لا ترشح له غير شخص واحد هو سمو الخديوى السابق

ولقد حدث ان جلالة الملك فيصل ارسل اخيرا نوري باشا السعيد رئيس وزرائه الى تركيا لامضاء بعض معاهدات معها وكلفه في نفس الوقت ان يستشف راى تركيا في امر ترشيحه لعرش سوريا والموقف الذى ستقفه حياله فانتهز توفيق رشدى بك وزير خارجية تركيا هذه الفرصة ليفهمه صراحة براى حكومته في هذا الموضوع وانها لا ترشح غير سمو الخديوى السابق وانها ستتداخل رسميا في هذا الموضوع لدى فرنسا وطلب اليه في نفس الوقت ان يبلغ ذلك الى جلالة مولاه الملك فيصل وان يخبره بان تركيا تنتظر منه ان يعلن صراحة تنازله عن ترشيح نفسه لعرش سوريا او على الاقل يكذب هذا الترشيح الذى تلوكه الالسن حتى يسهل عليه انجاح مسعاه في ترشيح سمو الخديوى السابق

والمعروف الآن ان توفيق رشدى بك سيتكلم في ذلك مع المسيو بريان باسم الحكومة التركية عند اجتماعه به في مؤتمر نزع السلاح الذى سيعقد في جنيف في الشهر القادم .

وفي انتظار ذلك يعمل سمو الخديوى السابق وانصاره كما قدمنا على تهيئة الراى العام في سوريا لتاييد ذلك الترشيح او على الاقل عدم المعارضة فيه وهو لذلك يقوم بهذه الرحلة في شرق الاردن وفلسطين وسوريا وكلها بلاد تكاد تكون قطرا واحدا يربط اغلب اهليها روابط العصبية والقرابة وهو دائم الاتصال في هذه الاثناء ببعض الشخصيات البارزة فيها والتي يمكنها ان تبذل له من التاييد والمساعدة ما يضمن نجاح مسعاه ففي شرق الاردن تربطه باميرها صداقة قديمة متينة يضاف اليها العداء المستحكم الآن بين هذا الامير واخيه الملك على من جهة وشقيقهما الملك فيصل من جهة اخرى بسبب ترشيح هذا الاخير نفسه لعرش سوريا بعد ان كان متفقا بينهم ان يرشح له الملك على ولكن الملك فيصل بدل ان يعمل على ترشيح اخيه عمل على ترشيح نفسه مما ملا قلبى شقيقيه عليه حفيظة ولقد صرح الامير عبد الله على مسمع من بعض اخصائه انه مستعد لمساعدة سمو الخديوى السابق في هذا السبيل ضد اخيه بكل ما اوتيه من جاه وقوة .

وفي فلسطين اتصل سموه بكل الزعماء وقادة الراى فيها مثل الحاج امين افندى الحسينى مفتى القدس وراغب بك النشاشيبى رئيس البلدية وغيرهما ولا يبعد مطلقا ان تحدث مساومة بين سموه وبين سماحة المفتى على ان يشترى سموه الاراضى التي يرغب سماحة المفتى اليه في شرائها في مقابل ان يتعهد سماحته بتاييده والسعى له في سوريا وكل زعمائها من معارفه واصدقائه .

وفى سوريا سيمر بها سموه فى عودته الى تركيا وسيترك بها على ما علمت بعض اعوانه ومناصريه ليبقوا بها بضعة ايام بعد سفره منها وليتصلوا اثناءها ببعض زعماء الاحزاب فيها ويتفاهموا معهم على امر ذلك الترشيح .

ولا يرغب سمو الخديوى السابق فى ان يمكث طويلا فى سوريا لانه لا يريد ان يتظاهر بهذا الترشيح بل يعمل له من بعيد ومن وراء ستار وذلك على الاقل فى الوقت الحالى حتى تسمح له الظروف باعلانه والعمل له جهارا ولقد دعاه ذلك لان يبتعد عن زيارة سوريا اثناء الانتخابات النيابية التى تجرى فيها الآن . وقد خابر المسيو بونسو المندوب السامى الفرنسى فيها بواسطة قنصل فرنسا الجنرال فى القدس لكى يحدد له ميعادا للزيارة . ولقد علمت انه اذا استمرت هذه الثورات القائمة الآن فى تلك البلاد بسبب الانتخابات الحالية فقد يعدل عن زيارتها بتاتا ويكتفى الآن بمن سيتركهم هناك لعمل الدعاية اللازمة له .

هذا ولا باس من ان نذكر هنا ماتتحدث به بعض الناس هنا وما تذكره بعض الجرائد الفلسطينية بمنتهى التحفظ وهو هل يمكن ان تكون هناك علاقة بين هذه الزيارة وترشيح سموه لعرش فلسطينى اذا تقرر ان يكون الحكم فيها ملكيا فى وقت ما . والخبر على بعد احتماله لا يخلو من استلفات النظر فليس من المستحيل ان يكون هذا ضمن اغراض سموه فى حالة فشله فى مطلبه الرئيسى وهو الوصول الى عرش سوريا .

ملف ١٥/٢ سرى

١٤٨ /ع

خطـــــاب دورى للمفوضيـــات المصريـة فى

لنـدره وباريس وانقـــــــــره .

وللقنصليـــــــــات المصـــــــرية فى

لندره وباريس و[illegible] ومرسيليا والاستانه

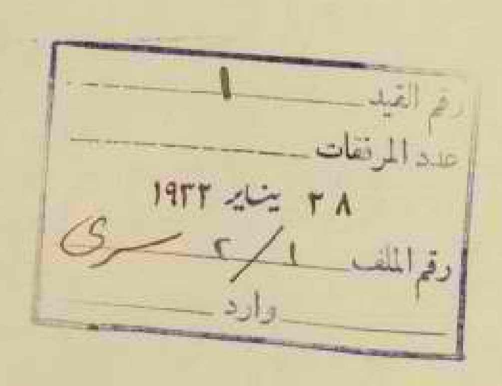
وبيروت والقـــــــدس

استعلمت بعض القنصليات عما يجب عليها نحو سمو الخديوى السابق عباس حلمى الثانى اذا ما مر بالبلد التى فيهـا قنصلية ولما كان سمو الخديوى بعد الاتفاق الذى وقعه مع الحكومة المصرية وابلغت لكم صورته يعتبر من رعايا الحكومة المصريـــــة ومن افراد الاسرة المالكة . فترى الوزارة ان تراعى معه قواعد اللياقة فاذا ما ترك لكم بطاقة تردون له المجاملة بالكيفية نفسها واذا ما زاركم تردون له الزيارة .

حرر فى ٢٣ يناير ١٩٣٢ وزير الخارجيه

امضــــاء عبد الفتاح يحى

قنصلية القدس





٢ يناير سنة ١٩٣٢

حضرة صاحب المعالى وزير الخارجية

الحاقا لكتابنا رقم ٢١٠٣ المؤرخ ٣١ ديسمبر ١٩٣١ بشان رحلة سمو الخديوى السابق فى فلسطين وشرق الاردن اتشرف بان ابلغ معاليكم ان سموه غادر القدس صباح اليوم الى بيروت يرافقه حسن خالد باشا واسماعيل حقى بك والدكتور محمود عزمى اما محمد عارف باشا رئيس ديوان سموه السابق فقد سافر امس الى الاستانة وقد ذكرت الجرائد ان حضرة قنصل تركيا بالقدس رافق سموه الى بيروت بناء على اوامر تلقاها من حكومته وقد تحققنا من تغيب حضرة القنصل عن القدس اليوم . هذا وقد تبرع سموه قبل مغادرته فلسطين بمبلغ مائة جنيه لمدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس التابعة للمجلس الاسلامى الاعلى .

وتفضلوا معاليكم بقبول اسنى الاحترام ،،

القنصل

ملف ٦/١
سري

٢١٠٢

٢١ ديسمبر ٣١

حضرة صاحب المعالى وزير الخارجية

بالاشارة الى برقية الوزارة الرمزية الخاصة بطلب موافاتها بمعلومات خاصة بسمو الخديوى السابق وبرحلته التى يقوم بها الآن فى فلسطين وشرق الاردن · اتشرف بان ارسل لمعاليكم مع هذا تقريرا حاويا لتلك المعلومات · وبما ان سموه لا يزال موجودا حتى الآن بالقدس ولم يحدد بعد موعد مغادرته للاراضى الفلسطينية فقد راينا ان نسارع بارسال ذلك التقرير على ان نوافى الوزارة بعد ذلك بكل ما يجد فى هذا الموضوع حتى سفر سموه من هنا ·

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام ،،

القنصل

زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين

٥

ملف
٨/٤ سري

٢٤ ديسمبر ٣٦

ســــري

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

اتشرف باحاطة علم معاليكم انه ترددت في الايام الاخيرة اشاعات مختلفة حول قدوم سمو الخديوي السابق الى فلسطين ومنذ يومين وصل يخت سموه الى مرفأ حيفا ولم يكن سموه عليه . وفي صباح اليوم وصلت الباخرة امبراطورة بريطانيا التابعة لشركة كانيديان باسيفيك الى حيفا وعلى ظهرها سموه وقد علمنا من التحريات التي قمنا بها ان حسن باشا خالد ابو الهدى رئيس حكومة شرق الاردن سابقا غادر القدس في الساعة الثالثة من صباح اليوم الى حيفا لمقابلة سموه وانه خاطب القدس تليفونيا من هناك يطلب ان يوافيه الاستاذ عيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيت لحم الى حيفا وفعلا سافر الاستاذ المذكور اليها بعد ظهر اليوم .

هذا وقد كان في معية سموه واطسون باشا الذي حضر اليوم الى القدس ونزل في فندق الملك داود . اما سموه فالمقول انه سيمكث في حيفا بضعة ايام ثم يحضر للقدس وستقوم القنصلية بموافاة الوزارة بما يجد في هذا الموضوع في حينه .

وتفضلوا يا صاحب المعالي بقبول عظيم الاحترام ..

القنصل بالنيابة

٢٤ يناير ٣٢

ملخص لتقرير القنصلية المصرية
عن زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين

ذكرنا في التقرير السابق ان حزب الاستقلال الفلسطيني قرر ان يجتمع يوم ١٦ الجاري للبحث في زيارة الخديوي السابق لفلسطين وما يستتر وراءها من مطامع . وقد اجتمع الحزب فعلا في اليوم المذكور وبحث هذه المسألة من بين الامور التي تناولها البحث فثبت له ان الاشاعات التي اشيعت حول مشروعات سمو الخديوي في البلاد العربية والتي اشرنا اليها في تقريرنا الماضي والتي تتلخص في ان سموه يسعى الى الوصول الى عرش سياسي او ديني في احدى البلاد العربية هي وقائع صحيحة . وعلى ذلك فقد قرر الحزب المذكور ان يعمل على مقاومتها لما ثبت لديه من ان سموه يسعى الى تحقيقها مستندا الى معونة اليهود والانجليز الامر الذي ينافي مصلحة البلاد العربية لا سيما بعد ما اتضح لهم اشتراك سموه في ثورتي ابن رفادة وعسير .

وقد ثبت لهم اشتراك الخديوي في هاتين الثورتين من وثائق خطيرة اطلع عليها الملك ابن السعود مندوب القائمين بامر المؤتمر العربي وكانوا قد اوفدوه ليتفاهم مع جلالته على مكان انعقاد المؤتمر المذكور حيث انهم يرون ان من المصلحة ان يعقد المؤتمر في بغداد بدلا من مكة كما كان يريد ملك الحجاز . ولشدة رغبة منهم في ان لا يسيء الملك ابن السعود الظن بالمؤتمر باعتبار انه اذا عقد في بغداد فسيكون تحت تاثير جلالة الملك فيصل وما قد يترتب على ذلك من خضوعه في قراراته لرغبته الامر الذي ينافي مصلحة ملك الحجاز راوا ان لا يحلوا قرارهم الخاص باختيار بغداد محلا لانعقاد المؤتمر الا بعد ان يزيلوا من نفس جلالة الملك ابن السعود كل سوء ظن من هذه الجهة حتى يقبل المؤتمر متمتعا بثقته وعطفه . وقد وفق المندوب في مهمته ووافق الملك ابن السعود على عقد المؤتمر في بغداد وسيعلن ذلك قريبا .

وقد ذكر جلالة الملك ابن السعود للمندوب المذكور وزواره وقد ثبت لديه اشتراك الخديوي في فتنتي ابن رفادة وعسير مما اثار حنق لدى الحكومة البريطانية على السماح له بزيارة فلسطين مما ادى الى عدم الترحيب له بنزولها والايعاز للامير عبد الله بعدم مقابلة سموه فقد اعتذر الاول عن المقابلة التي سبق ان تقررت بينهما في القدس محتجا بمرضه ولو

ان هناك من يقول بان هذه المقابلة تمت بينهما سرا .

اما فيما يختص بالدعوى التي رفعها سمو الخديوي السابق على الاستاذ عجاج نويهض صاحب مجلة العرب والتي اشرنا اليها في التقرير السابق، فقد نظرت امام قاضي الصلح البريطاني يوم ١٧ الجاري وقد تقدم للدفاع عن الخديوي الاستاذ فائز افندي الحداد ومعه الاستاذ حسن صدقي الدجاني والاخير على صلة وثيقة بسمو الامير عبد الله . كما تطوع للدفاع عن صاحب مجلة العرب الكثير من المحامين وعلى راسهم الاستاذان عوني بك عبد الهادي وصبحي بك الخالدي . وعند بدء نظر الدعوى دفع محامو المدعى عليه بعدم جواز نظرها من الوجهة الشكلية فقبلت المحكمة هذا الدفع واجلت القضية الى يوم ٦ فبراير القادم لاصدار قرارها فيما اذا ان يصح لوكيل سمو الخديوي ان يعدل دعواه طبقا للقانون .

هذا وقد ذكرت جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيت لحم ان سمو الخديوي السابق سيعود الى القدس قريبا بعد انتهاء زيارته للعراق وسيمضي فيها مدة غير قصيرة على ان هذه الاشاعة تفتقر الى ما يثبتها وسنوافي الوزارة بما قد نقف عليه من المعلومات ...

القنصل

تقرير سري مرفوع الى وزارة الخارجية

من القنصلية الملكية المصرية بالقدس

عن

زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين

وصول سموه وحركاته حتى سفره

وصل سمو الخديوي الى ثغر حيفا على الباخرة امبراطورة بريطانيا صباح يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٣٦ وكان قد مضى على يخته نعمة الله بالثغر يومان في انتظار حضوره . وبمجرد وصول سموه خف لاستقباله في الحال حضرة مدير الميناء واحد موظفي دائرة المهاجرة والاستاذ سعد ابراهيم الذي قدم خصيصا من مصر لمقابلته . وبعد عمل الاجراءات القانونية عادوا الى البحر وانتقل سموه الى اليخت الذي ظل راسيا في الميناء حيث زاره جناب حاكم اللواء الشمالي

وفي يوم ٢٤ ديسمبر زار سموه باليخت الامير نايف نجل سمو الامير عبد الله وبمعيته خالد باشا الوادي رئيس ديوان سمو امير شرق الاردن موفدان من قبله وقد ظلا معه نحو الساعة وزاره بعد ذلك حسن خالد باشا ابو الهدى وعيسى افندي بندك صاحب جريدة صوت الشعب التي تصدر في بيت لحم

وفي يوم ٢٥ ديسمبر زار سموه باليخت رئيس بلدية حيفا وسليمان بك نصيف من اعيانها ومن موظفي الحكومة المصرية سابقا .

وقد ظل سمو الخديوي السابق في يخته حتى بعد ظهر يوم ٢٧ ديسمبر اذ غادره الى المدينة لاول مرة لرد الزيارة لجناب حاكم اللواء الشمالي وكان مصحوبا في تلك الزيارة بسكرتيره الخاص وعاد الى يخته في الساعة السابعة مساء .

وفي يوم ١ ديسمبر قابله سعادة حسن خالد باشا ابو الهدى ومعه احد محاسبي

القدس فائز افندى الحداد . وعادا الى القدس فى نفس اليوم برفقة اسماعيل حقى بك حسن مرافقى سموه وقد انقلبت بهم السيارة اثناء عودتهم وا صيب حسن خالد باشا من جراء ذلك برض فى العمود الفقرى الزمه الفراش حتى اليوم . واصيب الآخران با صابات خفيفة

وفى يوم ٣٠ ديسمبر رد سموه برافقه حضرة عبد الله البدرى بك وسكرتيره الخاص الزيارة بعد الظهر لرئيس بلدية حيفا حسن بك شكرى وبعد ذلك تجولوا معه نحو نصف ساعة فى جبل الكرمل ولم يلبث سموه بعد ذلك ان عاد الى يخته

وفى يوم ٢ يناير ١٩٣٣ زار سموه باليخت فى الساعة الثانية بعد الظهر السيد حسن صدقى الدجانى وقيل ونعتقد ان سبب هذه الزيارة هو اطلاع سموه على نتيجة المساعى المبذولة لنزوله .

وفى يوم ٥ يناير زار سموه فى يخته بعد الظهر وفد من الجمعية الاسلامية بحيفا وقد ذكر بعض اعضاء هذا الوفد ان سموه قد تحاشى فى حديثه معهم كل ما له مساس بالسياسة وان الحديث لم يتعد التعارف والمجاملات الاعتيادية

وفى يوم ٧ يناير دعا سموه بعض كبار الموظفين الانجليز فى حيفا مع عقيلاتهم لتناول الشاى معه فى اليخت

وفى يوم ١٠ يناير قدم حيفا من عمان سعادة حامد باشا الوادى وزار سموه فى اليخت ومن ثم عاد الى عمان .

وفى يوم ١١ يناير نزل سموه الى دار الحكومة فى الصباح فزار سعادة الحاكم وفى المساء عاد رحيفا الى طبريا حيث بات ليلته فى فندق فاينكولد اليهودى وكان برفقته فضلا عن حاشيته امين بك عبد الهادى عضو المجلس الاسلامى الاعلى بفلسطين وعديل سكرتير حضرة صاحب السمو الامير محمد على . وكانت تحرس سموه فى رحلته هذه سيارة كبيرة مملوءة بالجند الفلسطينى والانكليزى .

وفى يوم ١٦ يناير زار سموه حمامات الحمة المعدنية التى يملك حق امتيازها سليمان بك نصيف وكان قد دعا سموه لتلك الزيارة ثم عاد رحيفا بعد ذلك الى بغداد وكان المفروض انه سيقابل الامير عبد الله فى ذلك اليوم فى مركز شركة البترول العراقية بالمفرق من اعمال شرق الاردن كما روت شركة روتر ولكنها عادت فذكرت ان سمو الامير عبد الله اصيب بتوعك فلم يستطع الذهاب لهذه المقابلة .

لماذا لم يسمح لسموه بالنزول لزيارة فلسطين وشرق الاردن كما كان مقررا قبلا

المفروض ان سمو الخديوي لم يأت الى فلسطين ليبقى قابعا في يخته في ميناء حيفا بل اتى اليها لقضاء شهر رمضان كما يقول سموه وان عدم نزوله لم يكن عن رغبة منه في ذلك بل لانه منع من ذلك بواسطة السلطات البريطانية .

والمشاع هنا بهذا الخصوص هو ان سموه قبل قيامه من اوروبا حصل من وزارة الخارجية البريطانية على تأشيرة على جواز سفره تسمح له بزيارة فلسطين . ولكن الوزارة المذكورة لم تلبث بعد ذلك ان رجعت في قرارها وابلغته بواسطة احد سفرائها في احدى العواصم الاوروبية وقد كان سموه لا يزال بها انها تفضل ان يرجئ سموه زيارة فلسطين الى فرصة اخرى ولكنه اصر على مواصلة السفر رغم ما بلغ اليه . ولما وصل سموه الى ثغر حيفا واراد النزول افهم انهم لا يزالون في مخابرات مع وزارة المستعمرات بخصوص نزوله . واخيرا بلغ بانه قد سمح له بالنزول الى الاراضي الفلسطينية ولكن على شريطة ان تكون زيارته بعيدة عن الاعمال السياسية فلا يتداخل اثناء اقامته في اي شان من شؤون البلاد السياسية ولا في اي امر من امور شرق الاردن والحجاز . وكان قد اشيع ان ملك الحجاز ارسل يحتج على الحكومة البريطانية لموقفها تجاه سمو الخديوي والسماح له بالنزول للاراضي الفلسطينية وهو يتهمه صراحة بان له اصبعا في ثورة ابن رفادة وفي ثورة عسير القائمة الآن وانه ارسل اموالا للامير عبد الله ليمون بها هاتين الثورتين ويؤكدون انه ارسل اليه مرتين نقودا الدفعة الاولى قيمتها الفين جنيها والاخيرة سبعة عشر الف جنيها ارسلت عن طريق شركة الاميركان اكسبرس بالقدس

وقيل ان سموه قبل بتلك الشروط ولكنه وجد ان الجو السياسي في البلاد لا يسمح بنزوله فقد قوبل بحملة قوية من بعض الجرائد الفلسطينية وبجمود وحذر من اعيان البلاد ووجهاء اهلها وقد بذل انصار سموه الكثير من السعي لحملهم على زيارته او الاتصال به فلم يجدوا منهم غير الاعراض التام وذلك لما سبق زيارة سموه من ضجة ودعاية حول مشاريعه الاقتصادية وما يمكن ان تخفي وراءها من مشاريع سياسية لا يؤملون من ورائها خيرا لان المفروض ان سموه لن يصل الى تحقيقها الا بالاتفاق مع اليهود ورضاء الانكليز وليس في ذلك ما يبشرهم بخير او يطمئنهم على قضيتهم

وعلى ذلك بقي سموه طول المدة في يخته بحيفا حتى سافر منها كما تقدم مساء

يوم ١١ الجارى الى طبريا فى طريقه الى بغداد

وبمناسبة زيارته لبغداد لم يعرف بعد هل كانت تلك الزيارة موضوعة قبلا فى برنامجه ام انها جاءت عرضا بعد ان يئس من امكان نزوله الى فلسطين فى الظروف الحاضرة

وعلى اى حال فسموه يقول عن ذلك انه كان فى نيته عمل تلك الزيارة بناء على دعوة سابقة من جلالة الملك فيصل ولكن الحقيقة هى ان سموه ارسل اليه وهو فى حيفا يخبره بعزمه على زيارته فرد عليه جلالته ببرقية يرحب به . ويقال بان رغبة سمو الخديوى فى زيارة بغداد ليست حديثة فقد اجتمع سموه فى اثناء زيارته لفلسطين وشرق الاردن فى الشتاء الماضى باحد العظماء المتصلين بجلالة الملك فيصل ورجا منه ان يعرب لجلالته عن صداقته الخالصة واحترامه الفائق وان يذكره بالعلاقات الوديه التى كانت تربطه بجلالة المرحوم والده والاسرة الهاشمية واعلن اسفه لما احدثته بعض الاشاعات الملفقة من سوء التفاهم بينهما ورغبته فى ان يجدد الصداقة بزيارته له فى بغداد فى اول فرصة . وقد رد جلالة الملك فيصل على سموه شاكرا هذه العواطف النبيلة ومتمنيا دوام الصداقة القديمه التى تربط اسرته بالبيت العلوى الكريم

وقد وجد سموه ان الفرصة سانحة للقيام بتلك الزيارة الآن ففعل

مشــــاريع ســــموه الاقتصــــادية

راى سمو الخديوى ان خير وسيلة يسلكها لتحقيق مشاريعه السياسية هى ان يغير خطته السابقة بانتهاج خطة جديدة تنطوى على الاتصال باهالى البلاد هنا اتصالا اقتصاديا فى بادئ الامر لتنفيذ بعض اعمال مالية واقتصادية معينة مستغلا الضائقة المالية الحالية حتى اذا تمكن فى تلك الناحية خطا خطوته الثانية نحو الناحية السياسية

اما تلك المشاريع الاقتصادية التى ينوى القيام بها فاهمها ما ياتى :

(١) انشاء بنك براس مال قدره مليون جنيه يكون مركزه فى القدس وله فروع فى انحاء فلسطين وشرق الاردن والحجاز وسوريا

(٢) القيام باصلاح سكة حديد المدينة ـ معان والتزام ادارتها وضم فرع شرق الاردن اليها

(٣) اخذ امتيازات استخراج المعادن فى الحجاز

(٤) انارة شرق الاردن بالكهرباء بالاشتراك مع روتنبرغ اليهودي

(٥) تاليف شركة لاستغلال اراضي سمو الامير عبد الله في شرق الاردن البالغ مساحتها ستين الف دونم اي خمسة عشر الف فدان بزراعتها بنجرا وانشاء مصنع لعمل السكر فيها

وبمناسبة ذكر هذا المشروع الاخير نقول انه ذاعت في البلاد اليوم اخبار تاكدت من انها مستقاة من اوثق المصادر في شرق الاردن مؤداها ان هناك مساعي جديدة لاستثمار اراض واسعة في شرق الاردن وان المتقدم للقيام بهذا الاستثمار شركة يهودية واوشكت ان تنتهي المفاوضات الى حد الاتفاق لمدة تسع وتسعين سنة وان لسمو الخديوي يدا في انشاء تلك الشركة .

ولعل ما يؤيد احتمال صحة هذه الاشاعة هو الاعلان الذي يحالفه سمو الامير عبد الله في الصحف من استعداده لتاجير اراضيه السالفة الذكر ويعطي مدة لتقديم العطاءات ستة اشهر من الآن . وذلك مع علم سموه القاطع ان ليس في البلاد من يستطيع تاجير اي شيء من هذه الاراضي التي تحتاج الى مصاريف باهظة لاصلاحها واعدادها للزراعة خصوصا في تلك الضائقة المالية . فهو يريد على ما يظهر بهذا الاعلان الصوري ان يبرر تصرفه فيما بعد في حالة اعطائها لاحدى الشركات اليهودية لاستثمارها مما تقدم القول محتجا بعدم تقدم احد من العرب لذلك الغرض.

وهناك اشاعة اخرى مفادها ان من الاسباب التي حملت سمو الامير عبد الله على منح سمو الخديوي امتياز انارة شرق الاردن هو ما وعده به سموه من تاسيس بنك زراعي في شرق الاردن لتسليف الفلاح والمزارع الاردني مع اقراض سمو الامير مبلغا وافرا من المال لاجل طويل ليستعين به على اصلاح اراضيه وزراعتها . على ان الشائع ايضا هو ان الاموال اللازمة لانشاء ذلك البنك هو لاقراض سمو الامير ستدفع في الواقع من مصادر يهودية سرا ولكنها تظل باسم سمو الخديوي صورة وذلك لقاء اتفاقات معينة فيما بينهم وبين سمو الخديوي من منحها سموه نسبة خاصة في ارباح مشروع الانارة في شرق الاردن بصفته شريكا فيه وخلاف ذلك من الوعود السياسية . وهذه الاشاعة التي ذكرتها اليوم جريدة فلسطين تقول بان هذا الترتيب تم الاتفاق عليه في لندن بين سمو الخديوي واللورد ملشت الزعيم الصهيوني البريطاني والموجود الآن في فلسطين من جهة وبين رجال اللورد ملشت في فلسطين واعلان قطاوي باشا والبارون فيلكس منشة مدعوية اخرى

ولما كنا في صدد ذكر الاشاعات عن مشاريع سمو الخديوي الاقتصادية في هذه البلاد نذكر كذلك انه اشيع ان وسطاء سموه ذكروا لسماحة المفتي ان في استطاعتهم ان يحملوا سموه على التبرع بمبالغ جسيمة لمشروع جامعة المسجد الاقصى ولشراء الاراضي حتى لا تتسرب لايدي اليهود ولمساعدة دار الايتام الاسلامية وظهر اخيرا ان كل هذه الوعود كانت سرابا اذ سارع سماحة المفتي بتكذيب هذه الاشاعة بمجرد ظهورها قائلا انه لم يعرض عليه احد شيئا مما ذكر.

مشاريع سموه السياسية

لا نزاع ان لسمو الخديوي مطامع سياسية واسعة في هذه البلاد وان مشاريعه الاقتصادية ان هي الا ستار يخفي وراءه اغراضه ومطامعه السياسية كما تقدم. بقي ان نعرف مبلغ تلك المطامع وما هي مقاصده واغراضه بالضبط. وللوصول لذلك لا بد لنا من ان نستعرض اولا كل الاشاعات التي تدور حولها وننتقدها من كل ناحية.

فهناك الاشاعة التي تقول بطموحه الى عرش سوريا. واصحاب هذا الرأي يقولون بان سموه سعى كثيرا في العام الماضي للوصول الى هذا الغرض وكان يعتمد في سعيه على مساعدة تركيا اولا وثانيا على بعض الشخصيات والهيئات السورية العاملة في اوروبا وفي مقدمتها الامير شكيب ارسلان وذلك طبعا قبل ان يغضب على سموه ويدعو لجلالة الملك فيصل. كما كان يعتمد على بعض رجال المال في فرنسا من ذوي النفوذ في الدوائر السياسية وممن تربطهم به علاقات مالية. بل كان يعتمد ايضا على بعض رجالات سوريا امثال رياض بك الصلح واحسان بك الجابري. ولكن يظهر ان المساعي التي بذلت من جميع تلك الجهات لم تصادف النجاح الذي كان يتوقعه وعلى العكس لاقت معارضة من اغلب رجال الكتلة الوطنية في سوريا الذين يقولون بانه اذا كان لا بد لسوريا من ان تصبح ملكية فانهم يفضلون ان يجلس على عرشها الملك فيصل عن اي شخص آخر للروابط العديدة التي تربطهم به. كما ان فرنسا كانت ترى ان الوقت لم يكن بعد للقيام بتلك الخطوة.

على ان فشل تلك المساعي لم يثن من عزيمة سمو الخديوي فعاد الكرة هذا العام ولكن عن طريق آخر يعتقد انه اكثر معقولا وادعى للوصول به الى غايته وهو التقدم الـ…

البلاد العربية بمشروعاته الاقتصادية وعلى رأسها البنك الذى سبق ان تكلمنا عنه ضمن مشروعاته الاقتصادية . فهو بهذه الطريقة يستطيع ان يوجد له كثيرا من الانصار والاعوان من طريق تبادل المنفعة المادية .

ثم هو فى هذه المرة يجد ان الطريق ممهد امامه اكثر مما كان فى المرة الاولى ليس فقط لأنه يتقدم هذه المرة بمشاريعه المالية والاقتصادية يغرى بها البلاد ويحملها على تحقيقه، بل لانه يجد ان الجو السياسى نفسه اصلح هذه المرة لنجاح مساعيه عنه فى المرة الاولى . فهناك الآن كما يقال دعاية واسعة فى سوريا للتوحيد بينها وبين العراق والشباب السوريون يعملون لها ويروجونها ولكن السلطات الفرنسية لا تشجعها لانها لا تتفق ومصلحتها اذ تخشى على النفوذ الفرنسى ان يتلاشى فى سوريا ليحل محله النفوذ الانجليزى اذا ما قدر وحد القطران ووضع على عرشهما الملك فيصل كما يطلب معظم السوريين . ولذلك فان فرنسا قد ترى الآن فى تحقيق مساعى الخديوى حلا غير ما رللقضاء على فكرة الجمع بين سوريا والعراق ، ثم هى فى نفس الوقت ترضى ترتيبا اجابة مطالبها وهو تنصيب سمو الخديوى على سوريا .

وان لدى من الاخبار ما يجعلنى اؤكد ان سموه على اتصال ببعض رجال سوريا وانه يعمل لتحقيق مطمعه فيها بالرغم من انه لم يتمكن من زيارتها فى هذه الرحلة .

عرش فلسطين وشرق الاردن

وهناك اشاعة ثانية تقول بان سموه يضع نصب عينيه فى المكان الاول الوصول الى عرش فلسطين وحدها او مضافا اليها شرق الاردن على ان يعوض على سمو الامير عبد الله عنه بعرش الحجاز بعد ان يساعده على اخراج ابن السعود منه .

واصحاب هذا الرأى يدللون على ذلك بما يشاع عن المساعدات المالية التى يقدمها سمو الخديوى للامير عبد الله لاثارة بعض قبائل الحجاز على جلالة الملك ابن السعود مما تسبب عنه فتنة ابن رفادة وغيرها وما ينتظر من الفتن الاخرى . وكذلك باتصال سمو الخديوى ذلك الاتصال الوثيق بزعماء اليهود فى اوروبا وفلسطين واجتماعاته المستمرة بهم فى العواصم الاوروبية ووجودهم هنا فى نفس الوقت الذى يزور فيه سموه تلك البلاد فقد وصل منهم اثناء وجوده اللورد ملتشت واللورد سميل وسوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية .

وقد اتضح ان السيارة التى وردت لحيفا باسم سموه لنقله الى بغداد قد طلبت

بواسطة الادون وايزمن مدير شركة الصناعات الكيماوية في حيفا وشقيق الدكتور حاييم وايزمن رئيس الوكالة اليهودية ورئيس الجمعية الصهيونية سابقا • ولا يخفى ان رئيس شركة الصناعات الكيماوية هو اللورد ملشت •

ثم هناك ايضا الصلات المستترة بين سموه وسمو الامير عبد الله بواسطة رجال هذا الاخير .

ثم هناك ذلك تصريحا سموه عن اليهود وعن الانجليز وهما العنصران اللذان يخطب سموه ودهما ويتقرب اليهما لاعتقاده انه لن يستطيع ان يصل الى تحقيق غرضه هذا الا اذا وثق من مساعدتهما

وهذان التصريحان لم يستطع سموه ان ينفيهما نفيا باتا صريحا وقد كان التصريح الاول ان سموه يرى و وجوب بقاء الانتداب دائما ويرى ان يكون دخول اليهود الى فلسطين حقا لا منحة •

وكان تصريحه الثاني الذي جاء نفيا على ابالة وسبب نفور عرب فلسطين منه ومقاطعته قوله في حديثه مع مكاتب جريدة الديلي ميل الانجليزية (انه بسبب ما بين العرب واليهود من النزاع الشديد فاني ارى ان فلسطين تحت بالعدل البريطاني الذي انا معجب به اعجابا كبيرا) •

يضاف الى ما تقدم ان انجلترا قد تجد في تنصيب الخديوي على فلسطين حلا لمسائل كثيرة فهي تضع بذلك حدا للنزاع القائم بين العرب واليهود لانها تولي اميرا عربيا مسلما وفي نفس الوقت رجلا يرضى عنه اليهود الذين لا يفتأون يسعون لديها لهذا الغرض •

ثم ان انجلترا قد تجد من مصلحتها ان تقيم هذا العرش الجديد بين العراق وشرق الاردن في حالة بقاء الامير عبد الله فيه ليدخلوا شخصا ثالثا بين ابناء الطاحنين •

يضاف الى كل ذلك ان هذه السياسة لا تتعارض في خططها ومصلحة فرنسا •

ولقد ايدت احدى الجرائد التركية وهي جريدة (صون بوستة) هذه الاشاعة في احد اعدادها الاخيرة بما ترجمته :

(ان المعلومات الراجحة الموجودة لدينا تدل على أن الخديوي عباس حلمي باشا ذاهب الى الشرق بناء على اتفاق سابق بينه وبين الانجليز لتوليته عرش فلسطين • فالانجليز يعتقدون ان ليس في الامكان تسوية الموقف بين العرب واليهود الا على يد شخصية معروفة في البلاد

العربية يمكننا ان تتحمل مسؤولية التوفيق بين الفريقين وسمو الخديوي السابق قبل بدء النهضة

والذي علمناه قبلا ان سموه عندما ذهب في المرة الاولى الى فلسطين قابل زعماء العرب واليهود وباحثهم في الامر ثم موظفي سوريا وقابل ممثل فرنسا فيها المسيو بونسو وباحثه ايضا في هذه القضية وقد اجابه هذا الاخير بوعد ان الحكومة الفرنسية لا تعارض قط في توليته ملك فلسطين .

ولما عاد الى اوروبا قصد روما واجتمع فيها بالسنيور موسوليني الذي اظهر له نفس العاطفة مؤكدا له عدم معارضة حكومته في توليته ملكا على فلسطين .

وعندها حصر سمو الخديوي جهوده في سبيل اكتساب عطف الانجليز عليه ولازالة سوء التفاهم الذي ولدته حادثة شروعه في بدء الحرب العالمية وانضمامه جانب الاتراك

وفي نفس الوقت قام رسله وعلى راسهم حسن خالد باشا في سبيل تقريبه من اهالي البلاد .

غير ان الخديوي وان كان يسعى للوصول الى عرش فلسطين الا انه لا يسعى للوصول الى غرضه هذا عن طريق ابناء البلاد وصحافتها بل عن طريق الانجليز الذين يعمل على خطب ودهم . وقد صرح امام نفر من اصدقائه انه لا يحفل بصحافة فلسطين وغيرها من الصحف الشرقية ما دام الانجليز واليهود وصحفهم يؤيدونه)

الخـــــــلافة

اما الاشاعة الاخيرة فهي انه يسعى الى عرش ديني باسم الخلافة في الحجاز وقد ارسل رسله وبث اعوانه في البلاد العربية للاتصال بالاشخاص الذين يشتغلون الآن بالمؤتمر العربي بقصد حملهم على الموافقة على عقد المؤتمر في جنيف بدلا من بغداد . وقد ابدى استعداده لدفع جميع النفقات اللازمة لسفر المندوبين من الاقطار العربية الى سويسرا .

وكذلك يقال بانه يسعى لكي يعقد المؤتمر الاسلامي القادم في سويسرا ايضا وما ذلك الا لكي يستعمل نفوذه لحمل المؤتمرين على الموافقة على فكرة المناداة به خليفة

ثم قد يكون مؤيدا لتلك الفكرة ما يشاع من تشجيعه على اثارة الفتن والمشاغبات حول خلافة ابن السعود علّه يتمكن من اخراجه من الحجاز ليحل محله .

تلك هي الاشاعات التي تحوم حول مشاريع سموه ومطامعه السياسية وهي اشاعات يعمل سموه واعوانه على نفيها بكل الوسائل والطرق

على ان الحقيقة التي لا ريب فيها هي ان سموه يريد عرشا سياسيا او دينيا في اي بلد من البلاد العربية التي ذكرت وهو يعمل لها جميعا في وقت واحد حتى اذا ما ترجح لديه النجاح في ناحية منها حصر نشاطه ووحد مجهوداته فيها . وهو لذلك يصانع الانجليز واليهود ويحاول ان يستميل العرب في جميع تلك البقاع العربية بمشروعاته الاقتصادية ويعمل على اكتساب عطف المؤتمر العربي والمؤتمر الاسلامي وبالجملة يريد ان يكون على احسن صلة مع جميع العناصر التي يعتقد انه لا يستطيع تحقيق اطماعه بغير مؤازرتها .

هذا ولا يفوتنا قبل ان نختم هذا التقرير من ان نشير الى تغيب المندوب السامي عن فلسطين طول مدة اقامة سمو الخديوي في حيفا اذ سافر الى القطر المصري فالسودان وشاع ان لذلك علاقة بنية السلطات هنا على عدم السماح لسموه بالنزول الى الاراضي الفلسطينية .

وكذلك تجب الاشارة الى القضية التي رفعها سموه على صاحب مجلة الحرب التي تصدر في القدس بسبب الحملة التي حملتها عليه المجلة المذكورة وما عده سموه طعنا فيه . وقد تحدد لنظر تلك القضية يوم ١٧ الجاري امام المحكمة بالقدس .

وكذلك قرر حزب الاستقلال الفلسطيني ان يجتمع يوم ١٦ الجاري للبحث في زيارة الخديوي وما تخفي وراءها من مطامع .

وبما انه ينتظر ان يدور في كلتا الجلستين من المرافعات او المباحثات ما يمكن ان يكون على جانب من الاهمية فسنوافي الوزارة بمثل ما سيجري هناك من هذا القبيل في حينه .

كذلك قد يكون من المفيد ان نذكر فيما يلي الاسئلة التي رفعتها جريدة فلسطين الى سموه للرد عليها فرفض سموه ذلك بحجة ان الرد قد يثير الآن ضجة بين الراي العام وهي

(١) هل الحديث الذي نسب الى سموكم عن عطفكم على القضية الصهيونية صحيح

(٢) هل عارضت الحكومة البريطانية في نزولكم الى فلسطين وما هو سبب بقائكم في اليخت حتى اليوم

(٣) هل كان قدومكم الى فلسطين بقصد الزيارة او بقصد الاقامة فيها . وكم تطول هذه الزيارة . وهل ستزورون غير فلسطين من البلاد العربية

(٤) هل تريدون القيام بمشاريع مالية وما هي

(٥) هل لسموكم مطامع سياسية

(٦) الا ترون سموكم ان الاستعمار الصهيوني في فلسطين قد اضر بالبلاد وافقر اهلها وجعلها في حالات سياسية واقتصادية شاذة يسهل معها بناء الوطن القومي اليهودي

(٧) هل صحيح ان سموكم تسعون الى عقد المؤتمر العربي في جنيف وانكم اعلنتم استعدادكم لنقل رجاله على نفقتكم او هو المؤتمر الاسلامي الذي تسعون سموكم لعقده في جنيف كما شاع قبلا

(٨) هل لسموكم علاقة بالمكتب العربي الذي اعلن الدكتور محمود عزمي عن تأسيسه في لندن وانشاء فروع له في فلسطين وغيرها . او ان الدكتور عزمي قطع صلاته بسموكم بعد ان ذاع من تصريحكم بخصوص فلسطين والعرب واليهود فيها كما يقول

(٩) ما هي علاقة سموكم بشرق الاردن وهل هناك مشاريع اقتصادية ستقومون بها او تعاونون بها سمو الامير عبد الله

(١٠) ما هي علاقة سموكم بجلالة الملك ابن السعود

(١١) هل صحيح ان سموكم تسعون الى عرش فلسطين او سوريا او الى الخلافة في الحجـــاز . وما هو رأي سموكم في ثورة ابن رفادة وثورة عسير .

(١٢) هل لدى سموكم رسالة تريدون ان تؤدوها الى الشعب الفلسطيني . ..

تحريرا في ١٤ يناير ١٩٣٣

الفقـــــــير

القنصلية الملكية المصرية

بالقدس

القدس في ٢٠/٦/١٩٢٤

حضرة صاحب السعادة الجليل شوقي قصيري بك

وكيل وزارة الخارجية

اقدم لسعادتكم واجب التحية وعظيم الاحترام واتشرف باحاطة علم سعادتكم انه لمناسبة ما اخبرني به المسيو نيقولا ابتدرس لما كان هنا في القدس من ان سمو الخديوي السابق ليذهب الى المسيو جان تونيني بعزمه على الحضور بعد عشرين يوما ولعدم وجود ما يؤيد هذه الاخبار هنا سانتهز فرصة عطلة يوم الاحد ٢٤ الجاري واذهب [illegible] الى بيروت يوم الجمعة ٢٢ الجاري لمعرفتي الشخصية بجان وغيره من عائلات التونيني وبدمشق وطرابلس وبيروت كي استقي اخبار حقيقية عمن عن الذي اخبرني به المسيو نيقولا بيتدرس وانني سوف لا اطالب الوزارة بنفقات انتقالي الا اذا ثبتت صحة ما وصل الى علمي

حضرة صاحب السعادة [illegible] وكيل الخارجية

اقدم التحية و[illegible] واصدق الاحترام واتشرف باحاطة علمكم

اني عدت من بيروت اليوم وعلمت بطريقة غير مباشرة

من الجهات التي زارت [illegible] من ذلك تم [illegible]

الاول وخصوصا السيد جاسم توفيق ان سمو الحسين

السابعة كان قدم طلب الحضور لحفلتنا بعد عودة ذهابه

لا بغداد لزيارة الملك علي فاجيب بانه بالاحوال

غير ملائمة وان الملك علي عازم على مغادرة بغداد

الى عمان في طريقه الى اوروبا حيث [illegible] الامير

والملك لا زال في عمان يوم ٢٠ مايو صادف ذلك

وجود الملك علي الذي سافر في اليوم التالي الى اوروبا

وتفضلوا

[signature]

٣ ٢٤ يناير ٣

١/٢ سري

١

سري

حضرة صاحب المعالي وزيـــر الخارجيـــة

الحاقا بكتاب القنصلية السري رقم ٢ المؤرخ ١٢ ينايـــر

الجاري اتشرف بان ارسل لمعاليكم مع هذا ملحقا لتقرير القنصليـــة

عن زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين والمرسل للوزارة مرافقـــا

لكتاب القنصلية السالف الذكر .

وتفضلوا معاليكم بقبول عظيم الاحترام ..

القنصـــل

٢   ١٤ يناير   ٣

٢/١ سري

تحرير

سـري

حضـرة صاحب المعالي وزيـر الخارجيـــة

اتشرف بان ارسل لمعاليكم مع هذا تقريرا عن الزيـارة الاخيرة لسمو الخديوى السابق لفلسطين .

وتفضلوا معاليكم بقبول اسنى الاحترام ..

القنصـــل

٢

٢٦ يناير ٣٩

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

تشرفت بان عرضت على سعادتكم شفويا يوم ٩ يناير الجاري اشاعة قرب مجيء سمو الخديوى السابق الى فلسطين واستئجار منزل لسموه في قرية اريحا والتمست معرفة رأى الوزارة في تتبع وتحقيق هذه الاشاعة اسوة بما كلفني به دولة وزير الخارجية في العام الماضي فوافقتم على ذلك .

ولقد علمت في صباح الخميس من ثقة ان يخت سموه (نعمة الله) يصل الى ميناء حيفا في مساء ذلك اليوم وربما كان سموه ايضا على اليخت . فلكي آخذ الامر من بدايته فضلت الذهاب الى حيفا فوصلتها في الساعة الثالثة بعد الظهر وعند الغروب وصل اليخت والقى مراسيه بعد الغروب ولم يتمكن احد من الوصول اليه الا في صباح الجمعة وبعد الزيارة الصحية واجراءات الميناء علمت ان سموه ليس على اليخت وانما يصل الى حيفا يوم الاربعاء ٢٠ الجارى على الباخرة Empress of Britain وفقط يوجد غير البحارة رجل اصله من المدينة المنورة لا يعلم ان كان من الحاشية او من الضيوف هذا غير سواق الاوتوموبيل الضخم الموجود في حيفا من زمن والسواق انجليزى وقد رأيت الاوتوموبيل بطريق غير مباشر وهو من ماركة Leyland ورقمه ٩٦ J وهو يشبه عربة صالون من عربات السكة الحديد وموجود في جراج اوستن

Austin Garage

ولما عدت الى القدس علمت من مكتب سياحة الخواجات حمل اخوان حجز لشخص لم يذكر اسمه في فندق الملك داود (كنج دافيد اوتيل) الذى اقيم فيه من عهد وجودى بالقدس جناحا خاصا للاقامة اياما والمظنون انه ربما يكون لسموه . وسأوافي الوزارة بما يجد اذا رأت الاستمرار في تتبع زيارة سموه في فلسطين .

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام

القنصل

٢٦ يناير ٣٥

كشف

ببدل سفريات عن مأمورية حيفا

يوم الخميس ٢٤ يناير سنة ١٩٣٥

مل	ج	
٥٠٠	٢	اجرة سيارة من القدس الى حيفا و بالعكس مع مبيت ليلة
٢٠٠	١	بدل سفرية للقنصل عن ليلة واحدة
٧٠٠	٣	

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان المصروفات المبينة بعاليه قد صرفت في المأمورية الموضحة بكتاب القنصلية السرى رقم ٧ بتاريخ ٢٦ الجارى فالتمس من سعادتكم صدور الامر بالموافقة على صرفها .

ومع الشكر . ارجو التفضل بقبول عظيم الاحترام .

القنصل



ادارة الشؤون السياسية والتجارية

المضمون

زيارة سمو الخديوى السابق لفلسطين

رقم الافادة ٥ سرى

رقم الملف ٣/٣ سرى

عدد المرفقات

سـرى

حضرة المحترم قنصل المملكة المصرية في القدس

بالاشارة الى كتاب القنصلية رقم ٢ ملف ١/٢ سرى بشان زيارة سمو الخديوى السابق لفلسطين ، نتشرف بابلاغ حضرتكم اننا نرى امدادنا باخبار سموه اثناء اقامته في فلسطين .

وتقبلوا وافر الاحترام ،

٢١ يناير ١٩٣٥

وكيل الخارجيه

ت . م .

١

صورة للملف

٣٥ ١/٣١

٤ سرى

١/٢ سرى

سرى

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بكتابي المؤرخ ٢٦ الجارى رقم ٢ سرى . اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان سمو الخديوى السابق وصل الى حيفا امس كما قلت في الكتاب المذكور ونزل من الباخرة الى يخته وبقي به امس واليوم . وفهمت من محادثة من اتصلوا به انه سيذهب غدا الى عمان للقاء سمو الامير عبد الله وان [حضوره] للقدس ليس مقررا الآن ..

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام .

القنصل

١/٦" ٣٥

٥ سري
١/٢ سري

ســــري

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بكتابي السري رقم ٤ بتاريخ ٣١ يناير الماضي . اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان حصل تعديل في برنامج سمو الخديوي السابق فبدلا من قيامه مباشرة من حيفا الى عمان او الشونه للقاء سمو الامير عبد الله دعاه جناب المندوب السامي ليكون ضيفا عليه في دار الحكومة في مساء الجمعة اول فبراير (ليلة السبت) وقد دعا معه للعشاء سمو الامير عبد الله وفضيلة الحاج امين الحسيني مفتي فلسطين وراغب بك النشاشيبي وامين بك عبد الهادي عضو المجلس الاسلامي واسماعيل بك الحسيني وسعيد بك الحسيني من اعيان البلاد وسليمان بك طوقان رئيس بلدية نابلس وغيرهم من موظفي الدار والحكومة .

وساوافي الوزارة بما اقف عليه مستقبلا ،

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام ،

القنصـــــل

(٦)

زيارة سمو الخديوى السابق لفلسطين

٢ / ٢ ٣٥

١/٢ سرى

سرى

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بكتابي رقم ٥ سرى بتاريخ امس وبالاشارة الى كتاب الوزارة رقم ٥ سرى بتاريخ ٣١ يناير الماضي بشان زيارة سمو الخديوى السابق لفلسطين . اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان سموه بارح اليوم دار الحكومة بالقدس قاصدا شرق الاردن لزيارة سمو الامير عبد الله مارا باريحا وفهمت انه بعد الزيارة سيعود الى حيفا لعمل الترتيب اللازم للعودة الى اريحا للاقامة فيها بالمنزل الذى استؤجر له ليكون على مقربة من سمو الامير عبد الله هذا ما اعلمه الآن .

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام .

القنصل

(توقيع)

PALESTINE POSTS, TELEGRAPHS & TELEPHONES. 167

مברק TELEGRAM تلغراف

This form must accompany any enquiry respecting this Telegram.

يلزم تقديم هذا النموذج مع كل طلب بخصوص هذا التلغراف

את הטופס הזה צריך לצרף לכל חקירה הנערכת בנידון המברק הזה

154
3920
35

Service Instructions. Eg Govt — تعليمات ادارية / הוראות משרדיות

Handed in at Maghraby Cairo سلم في / נמסר ב

Time 1356 الوقت / הזמן on 25 التاريخ / ביום

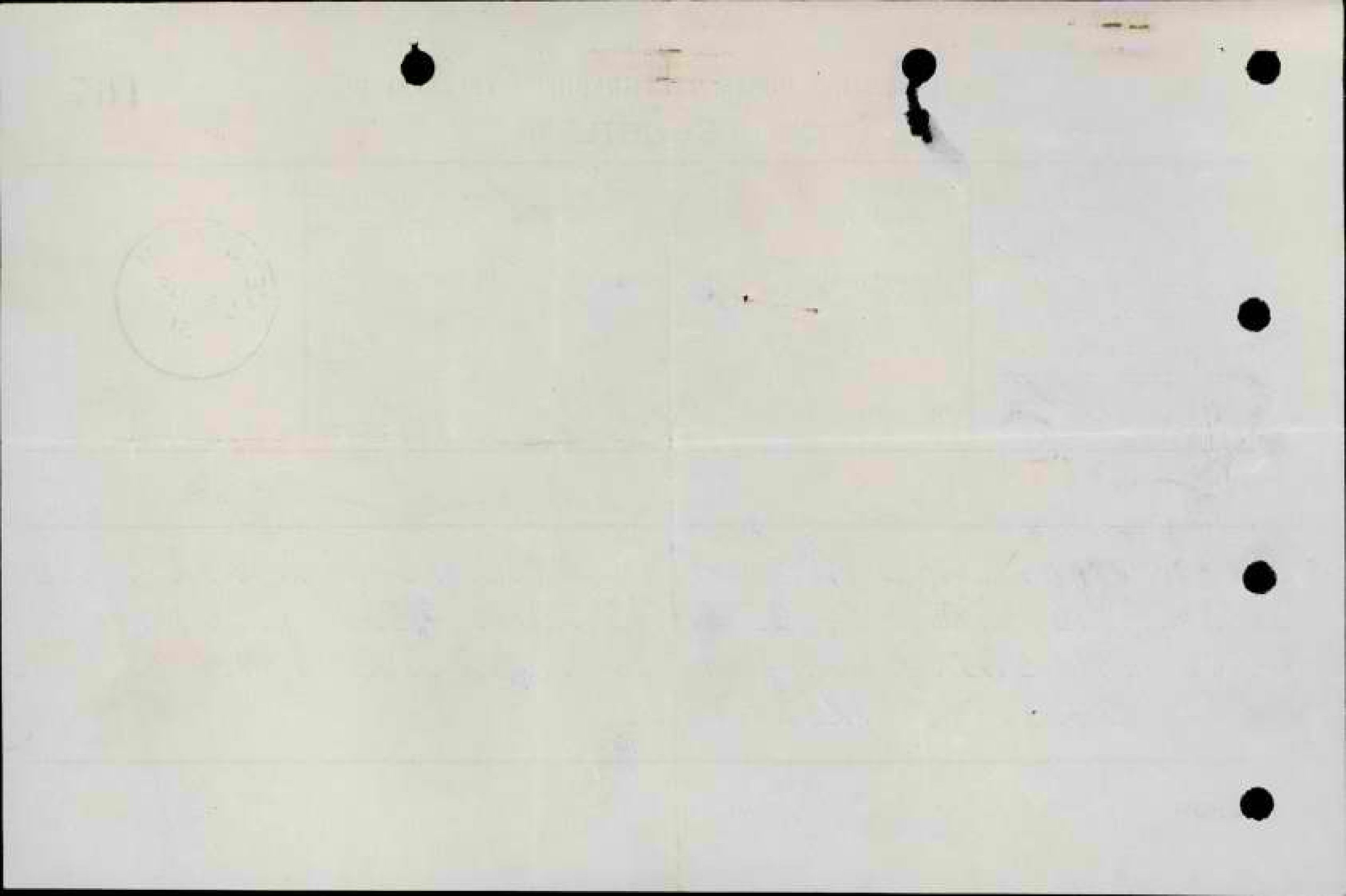
Received at 14.20 وصل في / נתקבל ב

JERUSALEM * 25 DE 31

TO Zafarane Jerusalem الى / אל

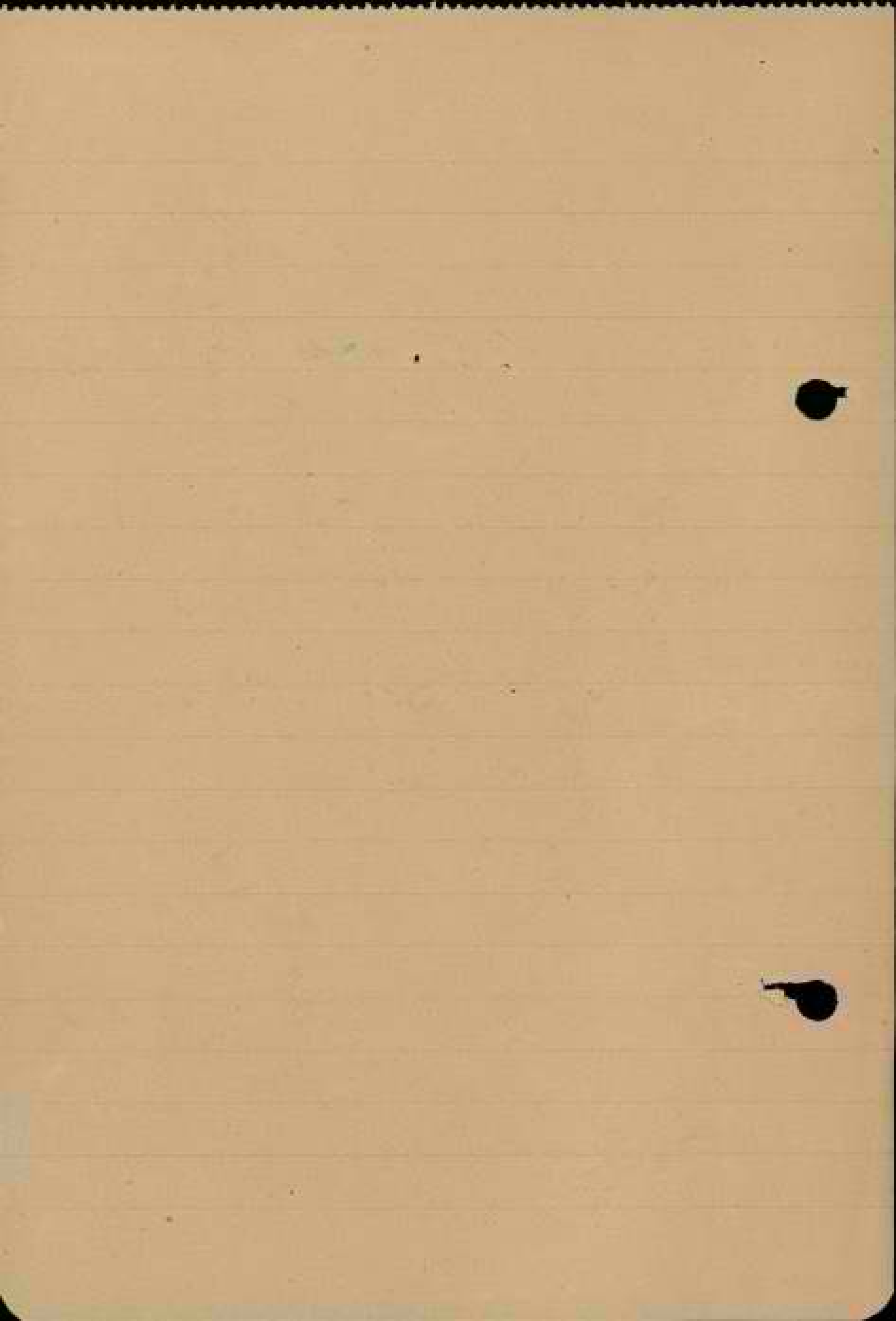
30747 18465 01332 17413 14559 56890 02401 23332 54866
81883 03875 36558 04329 33565 27888 41564 93327 73409
63557 40397 06554 00419 92330 33565 65891 02401 33565
88262 35403 05411 87262 56422

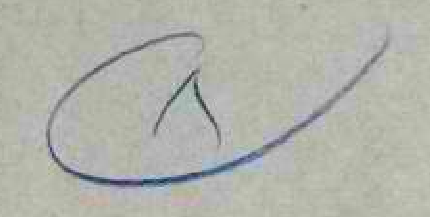
FROM Ministre من / מאת



Prière vous renseigner discrètement mobiles voyage Ex-Khedive et m'envoyez un rapport détaillé de ses visites et mouvements et tout ce que vous pouvez recueillir sur ce sujet

Mirusky





زيارة سمو الخديوي السابق لفلسطين

---------- القدس

٢/٦ ٣٥

ســـــرى

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجيــة

الحاقا بكتابي المؤرخ ٥ الجارى رقم ٧ سرى . اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان سمو الخديوى السابق لا يزال مقيما في يخته بحيفا وان سمو الاميرة نعمت كمال شقيقة سموه حضرت الى القدس وبقيت اربعة ايام في فندق فاســـت Fast وقابلها سموه في هـــذا الفندق ثلاث مرات ..

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام .

القنصـــــل

(7)

٥/٢ ٣٥

سري

١/٢

حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الخارجية

الحاقا بكتابي المورخ في ٢ الجاري رقم ٦ سري اتشرف باحاطة علم سعادتكم ان سمو الخديوي السابق ترك دار جناب المندوب السامي في صباح الاثنين امس وذهب الى اريحا وقابل هناك سمو الامير عبد الله وزار المنزل الذى استؤجر لسموه هناك وعاد الى القدس وامضى ليلة امس بفندق الملك داود لتعذر السفر الى حيفا لانقطاع المواصلات من الحالة الجوية .

وفي صباح اليوم سافر الى حيفا ..

وتفضلوا سعادتكم بقبول عظيم الاحترام

القنصل

٢٤ ديسمبر ٣١

حضرة صاحب المعالي وزير الخارجية

اتشرف بأن ابلغ معاليكم ان حضرة صاحب السمو الخديوى السابق وصل بعد ظهر امس الى القدس حيث نزل في فندق الملك داود وقد رأيت من واجب اللباقة ان ازور سموه مقدما له تهانئى بسلامة الوصول فتوجهت صباح اليوم الى الفندق حيث تشرفت بمقابلة سموه مقابلة قصيرة علمت خلالها ان سموه سيسافر الى عمان يوم السبت لزيارة سمو الامير عبد الله زيارة قد تستغرق حوالى الاسبوع ثم يعود بعدها الى القدس . وقد كان حديث سموه خلال هذه المقابلة القصيرة يشف عما تكنه نفسه من الاخلاص والولاء لحضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم وحكومته .

وتفضلوا معاليكم بقبول اسمى الاحترام ..

القنصل

KHARGIA CAIRO

	ex	K	he	di	ve	visiter	p.p.	Consulat	cet
39747	54866	81883	03875	36558	04329	92330	40397,	16269	78263
après	midi		rapport	demandé	adj.	être (futur)	envoyé	demain	
03255	73889	STOP	73409	66555	63251	82565	44564	62555	

CONSUL